### لدى افتتاحه المنتدى الخليجي الخامس لعلوم الزلازل .. رئيس الوزراء:

# ندعو إلى إقامة مركز أبحاث إقليمي لرصد ودراسة الظواهر الطبيعية

## استمرار الاهتمام بالمنتدى الخليجي لعلوم الزلازل سيعزز التعاون بين دول الخليج والجزيرة

صنعاء/سبأ:

**دعا الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء إلى إقامة مركز أبحاث إقليمي لرصد ودراسة الظواهر الطبيعية يرتبط بصورة مباشرة مع المراكز الوطنية والدولية العاملة في هذا المجال. موضحا أهمية تعزيز عملية التواصل وتبادل المعلومات والابحاث والدراسات بين دول المنطقة تجاه النشاطات الجيولوجية القائمة فيها .**

**جاء ذلك لدى افتتاح الأخ رئيس الوزراء أعمال المنتدى الخليجي الخامس لعلوم الزلازل الذي بدأ اعماله امس في صنعاء ويستمر حتى الأربعاء القادم ، وقال: إن الزلازل بطبيعتها لا تعترف بالحدود أو الحواجز ولنا في تسونامي المثل والعبرة والذي امتدت آثاره المدمرة حتى وصلت إلى شواطئنا الجنوبية الأمر الذي يحتم بالضرورة تعزيز التعاون بين دول الإقليم ولا سيما في منطقة الجزيرة العربية التي تقع ضمن منطقة نشاط جيولوجي متفاعل يتمثل في انفتاح البحر الأحمر وخليج عدن ومنخفض عفار.**

## ضرورة تعزيز التعاون بين دول الإقليم وتبادل المعلومات والأبحاث عن النشاطات الجيولوجية

وأوضح أن جوانب التعاون في هذا المجال يجب أن تتركز في تبادل المعلومات والخبرات والأبحاث والدراسات الجيولوجية وكذا إجراءات وطرق وآليات التقليل من المخاطر المحتملة للزلازل لما فيه مساعدة الحكومات على تطوير قدراتها على التعامل السريع والتخفيف من الخسائر البشرية المحتملة جراء هذا النوع من الكوارث الطبيعية.

واشار رئيس الوزراء الى الأهمية الكبيرة التي يكتسبها هذا المنتدى انطلاقا من أبعاده الإقليمية ، مؤكدا ضرورة استمرار الرعاية والاهتمام بالمنتدى وصولا إلى تحقيق التعاون الأمثل بين دول المنطقة وعلى وجه الخصوص دول الجزيرة العربية ، وأن يكون التركيز في هذه العملية على توسيع قنوات التواصل بين المختصين والفنيين الذين يحتاجون بكل تأكيد للاستفادة من الخبرات المتبادلة والمعلومات والابحاث المتاحة على المستوى الوطني.

وشدد على أهمية الأخذ بعين الاعتبار البعد الإقليمي والدولي لهذه العملية وتحديدا مع الأشقاء في الشاطئ المقابل من البحر الأحمر وخليج عدن ومراكز الابحاث الدولية المتخصصة التي حققت نجاحات مشهودة في هذا المجال وساعدت بدرجة مؤثرة جهود العديد من الحكومات حول العالم في الإبلاغ المبكر عن الزلازل والتخفيف من آثارها المدمرة.

واوضح إن ما شهدته اليمن مؤخرا من نشاط مرتبط بالتكوين الجيولوجي لمنطقة البحر الأحمر والذي أدى إلى إعادة النشاط البركاني في جزيرة جبل الطير الواقعة في أخدود البحر الأحمر والانهيار الصخري على قرية الظفير بمحافظة صنعاء عام 2005م وغيرها من الظواهر الطبيعية التي حصلت على مستوى المنطقة قد ساهمت بشكل كبير في زيادة حجم الاهتمام والدعم الحكومي تجاه تطوير الجوانب الفنية والتجهيزية والبحثية لمركز الرصد الزلزالي بمحافظة ذمار بحدود ماهو متاح من إمكانات وذلك لتعزيز دور المركز في عملية دراسة وقياس حجم الزلازل وتعيين مدى امتداد تأثيراتها المحتملة وطنيا واقليميا في الوقت الذي عملت الحكومة فيه على إنشاء مجلس الدفاع المدني للقيام باعمال الاغاثة والتخفيف من الآثار الناتجة عن مثل هذه الكوارث الطبيعية .

وألمح مجور إلى أنه يجري حاليا الإعداد لخارطة المخاطر الطبيعية المحتملة التي تساعد الحكومة على تحديد المناطق المعرضة لأية كوارث قد تحصل ولاسيما الانهيارات الصخرية وانزلاق التربة ، متمنيا في ختام كلمته لهذه التظاهرة العلمية الخليجية التوفيق والنجاح والخروج بتوصيات ورؤى تكفل استفادة الحكومات والمجتمعات منها لما فيه خير وأمان الجميع.

من جانبه أشاد خالد محفوظ بحاح ، وزير النفط و المعادن بالجهود المبذولة من دول الخليج العربي في مجال دراسة الزلازل ودرء مخاطرها وكل ما تم إنجازه بهذا المجال خلال السنوات الماضية ، وقال:" إن هذا التعاون يمثل نموذجا للتكامل العلمي والتطبيقي بين المؤسسات المتخصصة في دول الخليج العربي بخاصة دول شبه الجزيرة العربية ككل" ، مؤكدا أهمية مراقبة الزلازل ودراستها ودرء مخاطرها لإقامة وإنجاح وديمومة أي مشروع اقتصادي او استثماري بخاصة المشاريع الاستراتيجية الكبرى مثل تلك المتعلقة بإنتاج البترول وتحلية المياه والبنى التحتية الصناعية والسكانية الاخرى التي تساهم في إدارة عجلة التطور في أي بلد في العالم ، مشيراً الى ان وزارة النفط والمعادن ممثلة بهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية وانطلاقا من هذا التوجه تبنت خططا استراتيجية طموحة بهذا المجال الحيوي الهام وذلك عن طريق الدعم الفعال لمركز رصد ودراسة الزلازل في محافظة ذمار الذي كان قد استحدث عام 1982م والتوجه إلى تطويره كي يشمل كذلك دراسة مخاطر البراكين.

واوضح بحاح إن اليمن شهدت في السنوات الأخيرة مخاطر جيولوجية متنوعة متمثلة بهزات أرضية واضحة وانزلاق صخري وثوران براكين ، أثرت سلبا في البنية التحتية والبشرية للمناطق المعنية بها ، مما يؤكد ضرورة الاسراع في تبني خطط وبرامج فعالة من شأنها دراسة مراقبة المناطق ذات الأفضلية العالية لحدوث مثل تلك المخاطر على مستوى الاراضي اليمنية وأراضي الدول الشقيقة والصديقة المجاورة.

بدوره اعتبر الدكتور إسماعيل ناصر الجند ، رئيس الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والثروات المعدنية فعالية المنتدى خطوة في الطريق الصحيح للتعاون بين دول الخليج والجزيرة بشكل خاص وبين دول المنطقة بشكل عام مع المراكز البحثية العالمية الاخرى والجهات المختصة في مجال علوم الزلازل والبراكين.

وقال رئيس الهيئة :" نشعر بالسعادة لتنظيم مثل هذه الملتقيات في الدول المعنية كون تفعليها يمثل خطوة مهمة في ربط المصالح المشتركة وتوطيد العلاقة بين العلماء والباحثين والمختصين في شتى المجالات بما فيها هذا المجال الهام" ، مشيدا بجهود الجهات المتعاونة والمساهمة في إنجاح الترتيب والإعداد لفعالية المنتدى.

وألقى الدكتور عبدالله العنيزي ، رئيس اللجنة التنظيمية للمنتدى الخليجي الرابع كلمة تطرق فيها إلى الأهمية التي بات يكتسبها المنتدى على مستوى المنطقة العربية ككل ، موضحاً أن المنتدى اكتسب في دوراته الأربع السابقة سمات علمية عديدة وأصبح من الأهمية بمكان لدى العديد من مراكز الأبحاث المهتمة بعلم الزلازل والجامعات العربية والعالمية التي سارعت للمشاركة في مختلف فعالياته.

أما الدكتور أوسور سكارفيدنسون ، وزير الطاقة والصناعة الآيسلندي ، فقد استعرض في كلمته بافتتاح المنتدى التجربة الأيسلندية في مجال الطاقة الكهروحرارية وما قطعته من شوط كبير بهذا المجال.

حضر الجلسة الافتتاحية للمنتدى الخليجي الخامس المهندس عبدالرحمن فضل الارياني ، وزير المياه والبيئة و المهندس عمر عبدالله الكرشمي ، وزير الأشغال العامة والطرق والدكتور يحيى الشعيبي ، وزير الدولة أمين العاصمة وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين بصنعاء الى جانب أكاديميين وباحثين ومهتمين بعلوم الزلازل.

### في لقاء موسع للفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني بالضالع

# أبناء الضالع يؤكدون وقوفهم في الصف الأول دفاعاً عن الوحدة ورفضهم للتخريب والأحقاد والبغضاء

## التأكيد على تمسكهم بالثوابت الوطنية وحماية الوحدة الوطنية

الضالع/ مثنى العضوري:

**عقد أمس في المركز الثقافي بمدينة الضالع لقاء موسع للفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية بمديرية الضالع عاصمة المحافظة، حيث هدف إلى الوقوف أمام أعمال الشغب والتخريب والتكسير للممتلكات العامة والخاصة وقطع الطرقات وإدانتها.**

**وفي اللقاء ألقيت كلمتان من قبل مدير عام المديرية أمين قراضة واللواء علي قاسم طالب نائب رئيس هيئة الأركان العامة تطرقت إلى أهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار، وأكدتا أن أبناء الضالع دائماً في الصف الأول للدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، ولن يكونوا دعاة للتخريب والأحقاد والبغضاء، وألقيت قصيدة شعرية من قبل الشاعر صالح جرز.**

وعلى الصعيد نفسه صدر عن اللقاء بيان أدان فيه أعمال التخريب وقال :

نحن أبناء الضالع المناضلة الوحدوية ومن مختلف الفعاليات والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية نعلن ونعبر عن إدانتنا الشديدة والاستنكار البالغ لما قامت به بعض العناصر من أعمال تخريب وشغب واعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم وعلى الممتلكات العامة وعلى المحلات والمتاجر، وكذا على أفراد الأمن وما نتج عنه من قطع للطرقات وسعي لإثارة الفوضى والنعرات المناطقية في هذه المحافظة الأبية.

وعبروا عن رفض كافة أبناء المحافظة الشرفاء المثل هذه الأعمال المخالفة للدستور والنظام والقانون والمضرة بأمن المحافظة وبالوطن واستقراره وتتنافى مع قيمنا وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.

إن أبناء الضالع كافة يرفضون تلك الأصوات النشاز والشعارات الشاذة والأعمال الغوغائية التي يراد من ورائها جعل الضالع ميداناً لتمرير تلك المخططات المشبوهة المستهدفة النيل من الوطن ووحدته وأن تلك الأصوات لا تعبر إلا عن نفسها». وأوضحوا أن تلك الأعمال العبثية تسببت بتعطيل حركة السير وشل العملية التعليمية في المدارس وانقطاع الخدمات العامة وعرقلة مصالح الناس وأساءت إلى سمعة ونضال أبناء الضالع ودورهم الوطني المشرف خلال مراحل الدفاع عن الثورة والوحدة، ولذا فإن هذه الأفعال مرفوضة شكلاً ومضموناً.

وقال: البيان إن الحوار والديمقراطية والقانون وصوت العقل والحكمة والوسائل السلمية هي الطريق الأسلم لنيل الحقوق والمطالب ورفع المظالم إن وجدت ومحاربة الفساد، إننا ندعو السلطات المحلية في المديرية والمحافظة والأجهزة الأمنية إلى تحمل مسؤوليتها الكاملة في التصدي للخارجين على القانون وعدم التساهل مع أي أعمال تخريب أو شغب وقطع للطرقات والتي تروع الآمنين وتثير الفوضى وتؤدي إلى الفتنة.

وأيد البيان الإجراءات الأمنية التي اتخذتها سلطات المحافظة التي هدفت إلى وقف الأعمال التخريبية وتعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.. «وفي الوقت نفسه ندعو أبناء المديرية والمحافظة كافة إلى التحلي باليقظة والحذر والإدراك لكل المخططات التآمرية التي تحاك ضد محافظتنا بشكل خاص ووطننا بشكل عام وندعوهم إلى عدم الانجرار وراء تلك الدعوات الهدامة التي تبث الكراهية وتشيع البغضاء والأحقاد بين أبناء الوطن الواحد».

وأكدوا على تمسك أبناء الضالع بالثوابت الوطنية «ووقوفنا الكامل مع القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كل ما اتخذه من إجراءات تحافظ على وحدة الوطن وتحمي منجزاته ومكتسباته

### بمناسبة يوم اليتيم العربي

# البان تدعو إلى بذل كل الجهود لخدمة الطفل اليمني

صنعاء/سلطان قطران:

أكدت الدكتورة هدى البان وزيرة حقوق الإنسان إن ديننا الإسلامي قد اهتم منذ أكثر من ألف وأربعمائة سنة بحقوق الطفل وعمل على انتشاله من هاوية الجهل والصراعات والتخلف و المرض من خلال تربيته وتوفير معيشته في حياة مستقرة وهادئة وفي جو اسري سوي.

وأشارت في كلمتها التي ألقتها يوم أمس بمناسبة "يوم اليتيم العربي" في الحفل الذي إقامته مؤسسة إنسان للتنمية إلى إن الأطفال هم الفئة الأكثر ضعفا في المجتمع ،واقلهم حولا وقوة بسبب عدم نضجهم البنيوي والعقلي ،موضحة بان ذلك يستلزم اتخاذ سلسلة من إجراءات الرعاية والوقاية وايلاء الاهتمام الخاص بالأطفال الأيتام.

وقالت وزيرة حقوق الإنسان"بقدر ما يجد الطفل في هذه المرحلة من تربية ورعاية بقدر ما يحقق التكيف السوي والبناء في مرحلة المراهقة والرشد وعلى ذلك يتحدد مقدار مساهماته في بناء المجتمع".

وتابعت قائلة إن الخبرة التي يكتسبها الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة يتعلم منها الكثير من المهارات التي تفيده في المراحل العمرية اللاحقة، ولذا فهذه المرحلة تعتبر من اخطر واهم فترات الحياة الإنسانية.

واعتبرت الوزيرة إن الاحتفال الذي أقامته مؤسسة إنسان للتنمية بمناسبة يوم الطفل اليتيم العربي يمثل محطة لما تم انجازه لطفلنا اليمني ،ومنطلقا مضيئا لتكريم أطفال مؤسسة إنسان الواعدة ممن حققوا تميزا تعليميا وثقافيا.

ودعت منظمات المجتمع اليمني الناشطة في مجال حماية الطفولة ورعايتها إلى مضاعفة الجهود وبذل كل ممكن ونافع لخدمة واقع الطفل اليمني واستشراف آفاق مستقبله والاهتمام بتكوين شخصيته وخلق المقومات التربوية الأساسية وتهيئته وإعداده الإعداد الممتاز بما يخدم تطور شخصيته مستقبلا ويمكنه من الاندماج في المجتمع والحياة العامة.

ونوهت بأن هؤلاء الأطفال سواء كانوا أطفال شوارع أو مشردين أو أيتاماً هم اليوم نصف الحاضر ويشكلون غدا كل المستقبل وهم الاستثمار الحقيقي للمستقبل.

كما ألقى كلمة مؤسسة إنسان للتنمية صدام الذيباني المدير التنفيذي الذي أشار إلى إن المؤسسة التي تأسست في 5/5/ 2005م تعمل في محورين هامين هما مراكز بيت الأسرة والتدريب والإعلام موضحا بأن المؤسسة تهتم بجميع الأبعاد الحياتية للأطفال بشكل عام والأيتام بشكل خاص.

وأفاد صدام بأن المؤسسة كرمت أكثر من (20)يتيماً في الجانب التعليمي والسلوك والمهارات احتفاء بيوم اليتيم العربي الذي أرادت مؤسسة إنسان أن تجعله يوما للتميز وانطلاقا للإبداع والابتكار.

ولفت إلى انه بلغ عدد المستفيدين من مراكز بيت الأسرة ودار الإيواء للفتيات نحو (120)طفلاً وطفلة موزعين على صنعاء وعدن حيث وان الطاقة الاستيعابية لكل بيت أسرة يصل إلى (50)طفلا ويستمر هذا الطفل في البيوت حتى يبلغ (18)عاما من العمر.

هذا وقد قدمت في الحفل كلمة الأطفال الأيتام وأنشودة ومسرحية تجسد واقع وحال الأطفال الأيتام في بلادنا ومشاكلهم والمعالجات التي تتم لأجلهم وفي نهاية الاحتفال كرمت وزيرة حقوق الإنسان أكثر من (20) طفلاً يتيم في مجال التعليم والتربية والمهارات.

# ورشة عمل خاصة بتدريب المجموعة النسوية الزراعية في تعز

تعز / نعائم خالد :

عقدت امس في الغرفة التجارية بتعز ورشة العمل الخاصة بتدريب المجموعة البؤرية (النسوية الزراعية) برعاية مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل وبتعاون من مشروع بناء القدرات بإدارة تنمية المرأة العاملة في أطار برنامج المناصرة لقضايا المرأة العاملة في قطاع الزراعة واستهدفت (20) متدرباً ومتدربة وتستمر خمسة أيام وتهدف الورشة الى اختبار واثراء كتيب مناصرة قضايا المرأة العاملة في قطاع الزراعة يتضمن نتائج زيارات العاملات ومناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجه المرأة العاملة في قطاع الزراعة وتصنيفها والخروج بحلول على الصعيد الذاتي والاجتماعي والصعيد السياسي والقيام بجلسات توعية بالمهارات في مجال العدالة الاجتماعية والإدارة والقيادة والمفاوضة واستخلاص توصيات ومقترحات رسم السياسات لصناع القرار.

وفي حفل الافتتاح أكد عبدالرحمن العلمي مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة على أهمية مناصرة قضايا المرأة العاملة في القطاعات المختلفة وخصوصاً الزراعية. التي تقام بصددها هذه الورشة

واشار الى ان المشروع يهدف إلى تعزيز العمل الكريم والعدالة الاجتماعية ويستهدف المحافظات الخمس (صنعاء – حضرموت – الحديدة –تعز – عدن ) كتجربة يتم الاستفادة منها عند العمل في القطاعات.

ومن جانب آخر دعا م / عبدالله محمد الجندي مدير عام مكتب الزراعة والري إلى ضرورة الاهتمام بالمرأة العاملة وخصوصاً العاملة في القطاع الزراعي لانها تمثل أغلبية النساء العاملات في المجتمع.

وأكد على بناء قدراتهن ومعرفة حقوقهن الخاصة وقضاياهن وكيفية التعامل معها .

وأشارت رجاء عبد الحليم الاغبري مديرة إدارة تنمية المرأة العاملة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى أن الورشة تعقد للمجموعة البؤرية لمناصرة قضايا المرأة العاملة في قطاع الزراعة موضحة ان البرنامج جاء من خلال برنامج سمي بالشهادات الحية باختيار عدد من الباحثات للنزول الميداني لاختيار نساء نموذجيات صادفن مشكلات في عملهن وتم اختيار العاملات من الصحة والتعليم والقطاع المنظم وغير المنظم .

# الزراعة في محافظة لحج تعاني من صعوبات مختلفة

لحج / عادل محمد قائد:

أوضح المهندس محسن المنتصر مدير عام الزراعة والري بلحج أن من أهم الصعوبات التي تواجه مكتب الزراعة هي تآكل الأرض الزراعية وانجراف التربة نتيجة تدفق السيول الموسمية وعدم وجود دفاعات في الأودية بالإضافة إلى ضعف الخدمات البيطرية المقدمة لمربي الماشية لعدم توافر الإمكانات اللازمة سواء لمكتب الزراعة في المحافظة أو فروعه في المديريات فضلاً عن محدودية النشاط الإرشادي والوقائي لعدم استكمال إنشاء فروع الزراعة في المديريات أو المراكز الإرشادية فيها وعدم الاهتمام بدعم مزارعي البن (دفاعات عن الأراضي، مشاتل، أسمدة، تسويق، شبكات، ري) بالإضافة إلى محدودية النشاطات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية(تدريب المنتجات الريفيات في مجال المهن الحرفية وتربية النحل والماشية وصناعة الجبن والسمن البلدي، مع تقديم الدعم اللازم للعمل في الأنشطة المدرة للدخل وتحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة.

وقال المهندس المنتصر في حديث لصحيفة "14 أكتوبر" إن الزراعة تحتاج لعدد من التخصصات للعمل في المديريات مشيراً إلى وجود وظائف لاستيعاب الفنيين والأطباء البيطريين ومهندسي ري لإعداد التصاميم والدراسات والإشراف الميداني فضلا عن حاجة المديريات لإنشاء شبكة من المنشآت المائية: خزانات، حواجز، سدود.. للحفاظ على المياه وتغذية المخزون الجوفي وتوفير المياه لأغراض الزراعة وشرب المواشي.

وأضاف مدير عام الزراعة بلحج أن فروع الزراعة في المديريات هي فروع شكلية لعدم وجود مقرات أو تجهيزات إدارية أو وسائل مواصلات للإشراف الميداني على النشاط الزراعي.. وهناك ضعف في العمل التعاوني في المديريات وعدم الاهتمام بتأسيس الجمعيات والمجموعات التعاونية وعدم الاهتمام بمربي النحل.. والتدريب وتوفير خلايا نحل (طوائف مختارة) وعدم توافر المشاتل لتقديم الغروسات بسهولة ويسر للمزارعين مؤكداً حاجة العديد من المديريات لإنشاء طرقات زراعية بين القرى والعزل.